حواراتٌ لِفهمِ الحضَاراتِ في نَهجِ البَلاغة

(گفتگو و انواع آن در نهج البلاغه)

دکتر [illegible] تقی زاده

دکتر لیلا امینی

عضو هیأت علمی دانشگاه آزاد اسلامی واحد بندرعباس

انتشارات دار الهدایة

انتشارت دارالهدایه

تهران، ۱۳۹۵هـ ش

www.ketab.ir

سرشناسه	:	تقی‌زاده، روح‌الله، ۱۳۵۸ -
عنوان قراردادی	:	نهج‌البلاغه .برگزیده. شرح
عنوان و نام پدیدآور	:	حوارات لفهم‌الحضارات فی نهج‌البلاغه: گفتمان و انواع آن در نهج‌البلاغـه/ روح‌الله تقی‌زاده ، لیلا امینی.
مشخصات نشر	:	تهران: دارالهدایه للنشر و التوزیع، ۱۳۹۵.
مشخصات ظاهری	:	۲۲۰ص.
شابک	:	۱۸۵۰۰۰ ریال۹۷۸-۶۰۰-۹۶۰-۲۲۹-۲:
وضـــعیت فهرســـت نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عربی.
یادداشت	:	کتابنامه.
موضوع	:	علی‌بن ابی‌طالب (ع)، امام اول،۲۳ قبل از هجرت- ۴۰ق . نهج‌البلاغه - نقد و تفسیر
موضوع	:	Ali ibn Abi-talib, Imam I. Nahjol- Balaghah -- Criticism and interpretation
موضوع	:	گفتگو -- جنبه‌های مذهبی -- اسلام
موضوع	:	Dialogue – Religious aspects -- Islam
موضوع	:	بحث و تبادل نظر
موضوع	:	Discussion
شناسه افزوده	:	امینی، لیلا، ۱۳۵۵ -
شناسه افزوده	:	علی‌بن ابی‌طالب(ع)،امام اول،۲۳ قبل از هجرت- ۴۰ق . نهج‌البلاغه. برگزیده. شرح
رده بندی کنگره	:	BP۳۸/۰۴۲۲/ت۷ ۱۳۹۵
رده بندی دیویی	:	۲۹۷/۹۵
شماره کتابشناسی ملی	:	۴۳۱۷
یادداشت		برستنویسی کامل این اثر در نشانی http://opac.nlai.ir قابل دسترسی است.

ناشر: تهران، انتشارات دارالهدایه، ۰۹۱۱۳۹۳۰۸۱۹

حوارات لفهم الحضارات فی نهج البلاغة

(گفتمان و انواع آن در نهج البلاغه)

مؤلفان:	روح الله تقی زاده، لیلا امینی
تاریخ نشر:	۱۳۹۵
نوبت چاپ:	اول
قطع و صفحه:	وزیری / ۲۲۰ صفحه
شمارگان:	۱۰۰۰ جلد
قیمت:	۱۸۵۰۰ تومان

حق چاپ محفوظ و مخصوص ناشر است.

سایت اینترنتی:	www.drtaghizadeh.Ygardoon@yahoo.com
نشانی ایمیل:	drtaghizadeh@yahoo.com-drtaghizadeh@gmail.com
ارتباط با مؤلف:	drrtaghizadeh@yahoo.com-drrtaghizadeh@gmail.com
	تلفن: ۰۹۱۷۷۱۶۹۶۵۱ l.amini۵۵۵@ gmail.com

ISBN:978-600-96022-9-2

www.ketab.ir

الفهرس

سخن بنیاد.....۹
المقدّمة.....۱۱
الفصل الأوّل: الإمام عليّ عليه السلام و آثاره..۱۵
حياة الإمام عليّ عليه السلام ۱۶
نهج البلاغ.....۲۰
الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام ...۲۲
الفصل الثاني: الحوا.....۲۵
الحوار.....۲۶
نشأة الحوار في الأدب العربي.....۲۸
ضرورة الحوار في عصرنا الرا.....۲۹
الحوار للمعرفة و السّلام.....۲۹
أنواع الحوار.....۱
عناصر الحوار.....۳۳
طرق الحوار.....۳۳
أصول الحوار.....۳۴
أساليب الحوار.....۳۵
الحوار....و الجدل.....۳۵
المواصفات الأخلاقيّة للحوار.....۳۶
شخصيّة المحاور.....۳۷
الحوار في نهج البلاغة.....۳۸
موضوعات الحوار في نهج البلاغة.....۳۸
تاريخ البحث عن الحوار في نهج البلاغة۳۸
الفصل الثّالث:الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و المحاوَرين.....۳۹
القسم الأوّل:الحوار المباشر بين الإمام عليه السلام و المحاوَرين.....۴۰
المبحث الأوّل :الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و المعصومين.....۴۰
الحوار بين الإمام عليه السلام و النّبيّ صلى الله عليه و آله ۴۰
الحوار بين الإمام عليه السلام و الإمام الحسن و الحسين عليهما السلام ۴۳
المبحث الثّاني: الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و النّاس(غير الانبيا).....۴۴
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و إبن عبّاس۴۴
الحوار بين الإمام عليه السلام و محمّدبن الحنفيّة۴۶
الحوار بين الإمام عليه السلام والأشعث.....۴۸
الحوار بين الإمام عليه السلام و عمر.....۴۹
الحوار بين الإمام عليه السلام و الأحنف.....۴۹
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و أبي ذر....۵۰
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و عمر.....۵۲
الحوار بين الإمام عليه السلام و ابن الأخنس..۵۳
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و عثمان.....۵۳
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و كُليب....۵۴
الحوار بين الإمام عليه السلام و سعد بن أبي وقّاص.۵۵
الحوار بين الإمام عليه السلام و ذ.....يمانيّ.۵۵
الحوار بين الإمام عليه السلام و مسهر الطائيّ.۵۶
الحوار بين الإمام عليه السلام و همام بن شُريح۵۷
الحوار بين الإمام عليه السلام و طلحة و الزّبير۵۸
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و حجر بن عديّ و عمرو بن حمق.....۵۸
الحوار بين الإمام عليه السلام و ابن زياد.....۵۸
الحوار بين الإمام عليه السلام و ابن زمعة.....۶۰

www.ketab.ir

الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و النكرات.٦١
القسم الثّاني: الحوار غير المباشر بين الإمام عليّ عليه السلام و المحاورين.....٦٩
المبحث الأوّل: الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و الله تبارك و تعالى ٦٩
المبحث الثّاني: الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و عباد الله.....٨٣
المبحث الثّالث: الحوار بين الامام عليّ عليه السلام و اصحابه.....١٠٢
المبحث الرّابع: الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و أهل المدن.....١١١
الحوار بين الإمام عليه السلام و الكوفيّين... ١١١
الحوار بين الإمام عليه السلام و البصريّين...١٢٩
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و المدنيّين.١٣٣
الحوار بين الإمام عليه السلام و العامريّين...١٤٠
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و البصريّين١٤١
المبحث الخامس: الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و القبائل و الطّوائف..... ١٤٢
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و الخوارج١٤٢
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و بني امية١٤٥
الحوار بين الإمام عليه السلام و أهل دومة الجندل.....١٤٥
المبحث السّادس: الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و النّاس أجمعهم.....١٤٦
الحوار بين الإمام والنّاس بالفعل الأمر١٤٦
الحوار بين الإمام عليه السلام و النّاس بالمنادى.....١٦٢
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و النّاس بأدوات الإستفهام.....١٧٨
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و النّاس بالمفعول المقدّم.....١٨٣
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و النّاس بأدوات العرض و التّحضيض.....١٨٦
الحوار بين الإمام عليه السلام و النّاس بالضمائر.....١٩٨
القسم الثالث:الحوارات المتنوعة.....٢٠٨
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و الكوفة..٢٠٨
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و البصرة.٢٠٩
الحوار بين رؤوس قريش و النّبيّ.....٢٠٩
الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و قومه....٢١٠
الحوار بين الإمام عليه السلام و معشر العرب٢١١
الحوار بين الإمام عليه السلام وقتلى الجمل..٢١٢
خاتمة البحث.....٢١٣
فهرس المصادر.....٢١٦
قائمة بأسماء المصادر العربيّة.....٢١٦
قائمة بأسماء المعاجم العربيّة.....٢١٨
قائمة بأسماء الصّحف العربيّة.....٢١٨
قائمة بأسماء المصادر الفارسيّة.....٢١٨
قائمة بأسماء المواقع الإنترنتيّة.....٢١٩

www.ketab.ir

بِاسمِهِ تَعالى

تَبَيَّنتُ كتابَ (الحوارات في نهج البلاغه) وَ وَقَفتُ عَلى بَعضٍ مِن فُصولِه وَ ما فِيهِ، فَوَجَدتُـهُ بَحراً وَ وَجهاً مِنَ الشَّمسِ خاصَّةً وَ أَنَّهُ مُستَمَدّ مِن أَنوارِ العُلُومِ العَلَوِيَّة المُوَظَّفَةِ لِخِدمَـة الإنسـان فِي ماضِيه وَ حاضِرَه وَ مُستَقبَلِه.

فَمَقولَةُ «نهج البلاغة» إِنَّما هِيَ مَقُولَةُ الحَياةِ وَالحُبِّ وَالوَفاءِ الَّذي يَفتَقِرُهُ، أو قَد يَفتَقِرُهُ سواه.

على هذا، إِنَّ حاجةَ المُجتَمِعَ الإنسانى أَوِ البَشَرِيَّةِ كَما أَرى، كرحى لِبَرامِجَ أَسـاسٍ كَهـذِه فِي حَياتُها الإجتماعيَّة والسياسيَّة، ما يَستَدعى إِستِنهاض هِمَـمِ المُفكِـرين وَ أَصـحابِ القَلَـم لِإبـرازِ حَقائِق هذا السِّفر الخالِد. وَ لا يُفوتُني بِالمُناسِبَة أَن أُنَوِّهَ بِالأَخ الأَعِزِ الدُكتور تَقي زاده، وَ الأُختِ الكَرِيمَةِ الدكتورة امنه (أَمين) وَ أَشكرهُما عَلى ما بَذلا فِي هذا المسعي.

أَسأَلُ اللهَ أَن يُوَفِّقَهُما لِرِضاته وَ يجزيَهُما جَزِيلَ الأَجر، وَ السَّلام خِيرختام.

سَيِّد جَمالُ الدِّين دين پرور

١٧ ذي القعده ١٤٣٧هـ.ق

www.ketab.ir

الحمد لله الّذي بيده زمام الأمور، يصرفها على النّحو الّذي يريده. فهو الفعّال لما يريد، إذا أراد أمراً فإنّما يقول له: ﴿كُن فَيكون﴾[1].

أما بعد؛ فإنّ نهج البلاغة كتاب عظيم رائع و جميل، فإنّه يحتوي على جمل بلاغيّة رائعة ذات معانٍ ساميّة و مضامين عاليّة في علم الإجتماع و الدّين و السّياسة و الأخلاق و الإقتصاد و الطّبيعة و... و قد رَضَحَت تعابيره الجميلة الرائعة من أفكار رجل فذّ لم يعرف التاريخ مثله بعد النّبيّ ﷺ علماً و عملاً و إيماناً، شجاعةً، فصاحةً، و بياناً و هو علي بن أبي طالب الّذي عاش في بيت النّبيّ ﷺ منذ صباوته و تَرَعرَعَ تحت عنايته. إنّ كلمات نهج البلاغة و عباراته في مستوى عالٍ من صياغةً و معناً و تعبيراً، و بعض الكلمات و العبارات الموجودة في هذا الكتاب، لم يتكلّم بها كاتب و لا شاعر و لا خطيب قطّ قبل أن ينطق بها الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام و لعلّ هذه العبارات العالية بنفسها سببت بأن يزعم بعض الزّاعمين أنّه ليس للإمام عليه السلام لأنّه لم يتكلّم آنذاك بهذا الأسلوب البلاغي، عبارات هذا الكتاب الرّائعة و مضامينه العاليّة صارت سبباً قويّاً في تمايزه بين سائر الكتب و هذا سرّ اهتمام العلماء أخا القرآن.

إنّنا كنا مهتمّين بمطالعة كتاب نهج البلاغة *الشّريف* إلى أن خَطَر ببالنا أن نكتب كتاباً حول إحدى المواضيع الواردة في هذا السِفر القيّم. فاخترنا موضوع " الحوارات في نهج البلاغة"، مع أنّ هذا الموضوع حديث قيّم و ذو نطاق واسع لكن حصرته في الخطب لكي يُبحث عنه بحثاً عميقاً، فأصبح الكتاب "حوارات لفهم الحضارات في نهج البلاغة" فبين أيديكم، البحث الحاضر، حول" حوارات في خطب نهج البلاغة".

فتردّدنا في بادىء الأمر إذا بدا لنا الموضوع بحراً متلاطم الأمواج لا يكاد الرّبان يستبين طريقه إلاّ بصعوبة بالغة، و لكنّ تردّدي لم يطل، فبدافع من إيماننا صمّمنا على اختيار الموضوع، رجاء إدراك أكثر لسرّ خلود هذا السِفر الجليل الّذي مازال البشر حسب ظروفه يسبر هذه الروضة لعلّ أن يقتطف أثراً طريّاً من آثار المعارف الّتي لم يكدّره غبار الزمان.

قرّرنا أن نكتب فيه، متكلين على الله و مستعينين بالصبر و المواصلة البحث العلميّ. فشمّرنا عن ساعد الجد، و جهدنا غاية الجهد، فقرأنا ما إستطعنا أن نقرأ و راجعنا إلى الشّروح و التّراجم و الكتب المختلفة، و إذا بنا كلّما توغّلنا في مجاهل البحث، إتّضحنا معالمه، فحمدنا الله و مضينا أجمع مادةً للبحث. و بعد فترةً طويلة من الجهد، وجدنا أنّ ما جمعته من مادّة كافٍ لأن يكون كتاباً حول هذا الموضوع.

---

١ - القرآن الكريم، الانعام :٧٣.

www.ketab.ir

و الّذي شجّعنا على هذا أيضاً أنّنا وجدنا أنّ هذا الموضوع من المواضيع الهامّة الّتي لم تدرس دراسة وافية في هذا الميدان و عندما راجعنا شروح نهج البلاغة شاهدنا أنّ الشّارحين لم يخصّصوا باباً للحوار في الخطب الّتي يوجد فيها الحوار و إنّما شرحوها كغير من الخطب دون الإهتمام بهذا المهمّ- مع الأسف-.

و الآن في الخاتمة، نجد أنفسنا مسافرين رجع من سفرٍ أفاء البحثُ، عليه تحفةً ثمينةً لم تملكه قبله و هي الدّرر الثّمينة من بحر نهج البلاغة من جهة بيانه المعجز و أدبه الرّائع الفريد. و نرجو أن تكون جديرة بالتّقديم إلى الأوساط العلميّة و تقع من الباحثين و الفضلاء الكرام موضع القبول و الرّعاية.

و أمّا المنهج الّذي إتّخذنا فيما جمعناه هو أنّنا استخرجنا من " نهج البلاغة" الخطب الّتي يوجد فيها الحوار و جئنا بنصّ الخطبة وحذفنا بعضاً منها إذا كانت طويلة لكن سعينا أن نتّخذ فقرة مستقلّة من حيث المعنى، و جعلنا كتاب نهج البلاغة لمترجمه محمّد دشتي نسخة الأساس في هذا الكتاب. جزّئنا هذه الحوارات حسب ما ذكر في الفهرست إلى أنواع على أساس المتحاوَرين من الحوار بين الإمام علي عليه السلام و النبيّ صلى الله عليه وآله و... إلى آخرها.

إستفدنا من حرف الخاء "في بداية الخطب بَدَل كلمة" الصفحة" من جهة الإختصار. جعلنا لكلّ حوار ثلاثة عناوين: ١- موضوع الحوار ٢- توضيح الحوار و٣- نوع الحوار بعد تبيين شأن إيراد الخطبة، و بيّننا له كل الحوادث و الظروف الّتي تمهّد الأرضيّة لإيراد الخطبة و جئنا بها في البداية لإطّلاع القرّاء حتّى يطّلعوا على هذا السِفر القيّم ؟! إضافةً إلى أنّ الإهتمام بشأن إيراد خطب نهج البلاغة تدور دوراً هاماً في فهم مباحثها.

بيّننا في الموضوع ما يدور حوله الحوار. و أوردنا في توضيح الحوار خلاصة من الخطبة أو شرحنا بعض المفردات الّتي تحتاج إلى الشرح و التوضيح بمراجعة الشّروح و التّراجم و الكتب المختلفة و لسنا في موضع لإحصائها. في نوع الحوار بيّننا جهات الحوار و هو وفقاً لما نذكر:

الف: الحوار المباشر: هو الحوار الّذي يتبادل الكلام بين المحاوِر (البادِيء بالحوار) و المحاوَر (المخاطب و المجيب في بعض الأحيان) مشافهة دون واسطة.

ب: الحوار غير المباشر: هو الحوار الّذي لا يخاطب المحاوِر، المحاوَر مباشراً بل يُرسل كلٌ منهما كلامه إلى الآخر بواسطة نقل أو رسالة.

ج: الإجابة من جانب المحاوَر: عندما يجيب الشخص الثالث أو يتكلّم من جانب المحاوَر.

د: الحوار متعدّد الأطراف: و هو حوار يدور بين أكثر في زمان واحد.

هـ: الحوار الخطابيّ: هو كلّ خطاب، أو نداء، أو سؤال يوجّهه نهج البلاغة إلى عباد الله أو إلى غيرهم من الناس، ليحضّهم على تلبيته، أو الإجابة عليه، أو ليلفت أنظارهم، و يوجّه عقولهم و

www.ketab.ir

أفتدتهم إلى أمر يهمّهم، أو لينبّههم إلى سلوك يقوم به المنحرفون ليجتنبه المؤمنون أو ليذكّرهم بفضل الله و نعمه عليهم فيشكروه، أو ليوقظ عواطفهم ووجدانهم. و من أهمّ أشكال الحوار الخطابيّ كما يلي: ١-الحوار التعبّديّ ٢- الخطاب الموجّه إلى الذين آمنوا٣- الخطاب الموجّه إلى الناس ٤- الحوار الخطابيّ التذكيريّ ٥- الخطاب الموجّه إلى الإنسان٦- الحوار الموجّه إلى بني آدم ٧- الخطاب الموجّه إلى العباد ٨- الخطاب التعريضيّ٩- الحوار التعليميّ .[1] إضافة إلى هذه الأنواع المذكورة يمكن الخطاب الموجّه إلى أصحابه و إلى أهل المُدُن و إلى القبائل و...

و المهمّ في حوارات الإمام عليه السلام أنّ أكثرها تكون غير مباشرة أي يُرسل المحاوِر كلامه إلى محاوَره بواسطة نقلٍ أو رسالةٍ أو جوابٍ لسؤالٍ مقدّرٍ يُفهم من صياغ الحوار أحياناً.

إنّ الحوار كما ذكرت المعاجم و القواميس: « مصدر باب مفاعلة، يقال حاوره يحاوره و حواراً و مجرّده حارَ يُحور حوراً و حئوراً بمعنى رجع »[2]. و « المحاورة: مراجعة النطق و الكلام في المخاطب و حاوره محاورة: تراجعوا الكلام فيما بينهم ».[3]

و في بعض الأحيان تناسب الايجاب، الإلزام قد تستعمل الكلمة في معانٍ أخرى لحاجة ماسّة في العالم و الإجتماع.فكلمة الحوار أيضاً خرجت عن معناها الأصلي و استفيدت في معنى" العلاقة و الصّلة "كما شاهدنا في الأوساط العلمية و هذا النوع من الخروج، قاعدة من قواعد البلاغيّة نقرأها مثلاً في صيغ الأمر:« و هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الإستعلاء مع الالزام ».[4] في علم المعاني تخرج عن معناها الأصليّ و هو الإيجاب و الإلزام إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام و قرائن الأحوال :« كالدّعاء في قوله تعالى :﴿ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك﴾و الإلتماس كقولك لمن يساويك :« أعطني القلم أيّها الأخ »، و التّعجيز كقوله تعالى :﴿فأتوا بِسورة مِن مِثله﴾ و الإكرام كقوله تعالى :﴿ادخلوها بِسَلام آمنين﴾ و التّسوية نحو قوله تعالى :﴿إصبروا أو لا تصبروا﴾و التكوين كقوله:﴿كن فيكون﴾ و.... [5].

أي أنّ الكلمات كالظواهر الطبيعيّة تلد، تنمو وتموت طيلة مرورالزّمان. إذن يمكن الحوار بمعنى "الرّجوع " مرّة و بمعنى " العلاقة و الصلة " مرّة أخرى أي له معنى حقيقيّ و مجازيّ. يمكن أن نأخذ كلا المعنيين بعين الإعتبار في دعوتنا إلى الحوار. إذ إن تنظيم الإجتماعات من

---

١ - النحلاوي، التربية بالحوار:٦٩.

٢- أنيس، المعجم الوسيط: ٢٠٥ .

٣ - إبن منظور، لسان العرب: ٢١٨.

٤ - الهاشمي، جواهر البلاغة :٧٨.

٥ - المصدر نفسه : ٧٩-٧٨.

www.ketab.ir

أجل التّبادل وجهات النّظر حول موضوعات مختلفة، يمثّل أحد المصاديق الحوار كما أن شتّى الجهود في مجالات الثّقافة و الفن و العلوم و الآداب هي من مصاديق الحوار أيضاً.

و الحوار في الحضارات هو في المعنى الثاني، أي العلاقة و الصلة تمثّل بدورها شرطاً ضروريّاً لتحقيق السّلام و لا شكّ أنّ الأمم قد أدركوا دورها في إيجاد السّلام و حفظه.يتضمّن حوار الحضارات والثّقافات في حدّ ذاته ميزات تتباين في الظّاهر أو ربّما بدت متناقضة أيضاً.

و بعد هذا الوجيز التبيينيّ حول معنى كلمة الحوار فقسّمنا الحوار بين الإمام عليّ عليه السلام و الأشخاص بالحوار بينه عليه السلام و المعارف و الحوار بينه عليه السلام و النكرات.

لم يُصرّح في بعض الخطب باسم المحاوِر في نقل الحوار و بدء الحوار بـ« قال قائلٌ، أو سائلٌ أو قد قيل له » حاولنا الكشف عن القائل و السّائل بمراجعة الشّروح و لم نعثر على الأشخاص الّذين حاورهم عليه السلام فيما راجعنا من كتب و ترجمة و شروح لنهج البلاغة المتناثرة بين أيدي الآ قليلاً منهم و لذلك أوردنا هذا النوع في قسم الحوار بين الإمام عليه السلام و النكرات.

و في إطار البحث حول تنسيق الموضوع، تدبّرنا فيه و قلّبنا ظهره و بطنه و وصلنا إلى أُنسقة في مقدّمة و ثلاثة فصول على العناوين الّتي تلاحظونها على صفحة الفهرس، رجاء أن ينال رضا الربّ الغفور الكريم رضا رسول ربّ العالمين صلى الله عليه و آله و رضا أخي الرّسول ووصيّه علي بن أبي طالب عليه السلام . و في هذا المقام نقول أنّنا بصفة سائلين مسكينين طرقنا باب منزل كريم الأنام عليّ بن أبي طالب عليه السلام و نتمثّل بقول الشاعر العلاّمة السيّد رضا الموسوي الهنديّ النجفيّ و أناجي:« هَل يمنَعُني وَ هوَ السّاقي أن أغترِفَ مِن حَوضِ الكَوثَرِ

أم يَطرُدُنـــي عن مائدة وُضِعَت للقانِعِ و المُعتَـــرِ ».[1]

و في الختام لا يسعنا إلا أن نشكر جزيل الشكر كلّ من الزميلين الكريمين على ما بذلوه من جهود مثمرة في دراستنا هذه، كما نشكر مدير المطبعة (دار الهدية) و زملائه لحسن تعاونهم و اهتمامهم لإخراج هذا الكتاب للوجود.

و في نهاية المطاف لا يسعني إلاّ أن نقدّم إعتذارنا إلى القراء الكرام عما يراهم من بعض هفوات القلم و سقطات الفكر و الألفاظ الّتي لا يخلو منها إلاّ من عصم ربّ العزّة جلّ و العذر عند كرام الناس مقبول.

و ما توفيقنا إلاّبالله و عليه التكلان

الشتاء٢٠١٦ م / ١٤٣٧ ق

---

١ - الموسوي الهنديّ، ديوان: ٢١.